

ترك الهوى عز الدنيا و شرف الآخرة 3 | فضضة 55) | الشيخ

أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمارنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:21](#)
وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)
للعالمين انك حميد مجيد فعود الى خاطرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى والتي كنا ابتدأناها منذ آ ثلاثة اسابيع يقول فيها ابن الجوزي
رحمه الله تعالى بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى - [00:01:04](#)
لا تبع عزها بذل المعاصي وصابر عطش الهوى في هجير المشتى وان امض وارمض فاذا بلغت الغاية من الصبر فاحتكم وقل فهو
منزلة من من لو اقسم على الله لابر - [00:01:30](#)
تالله لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة ولولا جد انس بن النضر في ترك هواه وقد رأيت من اثار عزمته لان اشهدني
الله مشهدا ليرين الله ما اصنع - [00:01:52](#)
فاقبل يوم احد يوم احد يقاتل حتى قتل فلم يعرف الا بينانه فلولا هذا العزم مكان انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربيع
بالله عليك تذوق حلاوة الكف عن المنهي - [00:02:13](#)
فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى ابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل
صبر الطبع في سنيه العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر - [00:02:36](#)
بالله عليك تفكر فيمن قطع اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير كيف نطح مركبه الجرف فغرق وقت
الصعود اف والله للدنيا لا بل للجنة - [00:02:59](#)
ان اوجب نيلها اعراض الحبيب انما نسب العامي باسمه واسم ابيه فاما ذوو الاقدار فالالاقاب قبل الانساب قل لي من انت وما عملك
والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا يصبر لحظة - [00:03:19](#)
عما يشتهي بالله عليك اتدري من الرجل الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق
اليه فاستحيا من همه فيما يكرهه فذهب العطش - [00:03:43](#)
كانك لا تترك لنا الا ما لا تشتهي او ما لا تصدق الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه اذا والله عادتك اذا تصدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او
في جماعة يمدحونك - [00:04:09](#)
هيئات والله لا لا نلت ولايتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشتهيائك وتصبر على مكروهاتك علما منك تدخر
ثوابك لدينا ان كنت معاملا بانك اجير وما غربت الشمس - [00:04:31](#)
ان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنب رضا حبيبك عنك وما كلامنا مع الثالث وقلت قبل ذلك ان عصب هذه الخاطرة يدور حول

الصبر والصبر على ثلاثة اقسام صبر على الأمور - 00:04:56

وصبر عن المحذور وصبر على المقدور فصبر على الامر وصبر عن النهي وصبر عما قدر الله عز وجل عليك من البلياء والمصائب والصبر مأخوذ من اسمه مر ولذلك قال العلماء الصبر واجب - 00:05:22

اما الرضا فانه مستحب على اصح قول العلماء وكان من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقول واسألك الرضا بعد القضاء لان اقل الناس هو الذي يرضى - 00:05:50

ولا يرضى الا من سلم لله عز وجل وعلم حكمته البالغة وان لم يعلم سلم لحكمته البالغة فان الله سبحانه وتعالى لا يقدر على العبد شيئا الا كان خيرا له - 00:06:09

اذا اعقبه بالرضا وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول والشر ليس اليك والشر ليس اليك معناه ان الشر المحض الذي ليس خلفه حكمة لا يصدر من الله سبحانه وتعالى - 00:06:31

انما يكون شرا في ظن العبد لكن قد يكون خيرا بل بل يكون خيرا عند الله تبارك وتعالى والا فالله عز وجل هو خالق الخير كما انه خالق الشر سبحانه وتعالى - 00:06:53

ولكن كما قلنا الشر المحض الذي ليس تحته حكمة لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى اذا نزل هذا الشر بالعبد المؤمن كان خيرا له واذا نزل بالعبد الفاجر كان عدلا منه تبارك وتعالى - 00:07:13

وكان خيرا للذين امنوا ولذلك قال الله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فحمد الله عز وجل نفسه انه اهلك الذين ظلموا. اما لمصلحة الذين امنوا واما عدلا منه للذين ظلموا - 00:07:33

فعصبوا هذه الخاطرة كما قلنا هو الصبر عن معاصي الله تبارك وتعالى يقول ابن الجوزي رحمه الله بالله عليك اه تدبر حلاوة الكف او تذوق حلاوة الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة - 00:07:57

على رأس هذه الطائفة يوسف عليه السلام فان يوسف عليه السلام ابتلي ببلائين في حياته البلاء الاول لما القاه اخوته في الجب وهو صغير لا لا يدبر امر نفسه ولطف الله سبحانه وتعالى به - 00:08:27

فلما اتت الزمرة وادلى احدثهم دلوه فتعلق يوسف عليه السلام بالدلو ورآه جميلا قال يا بشراي هذا غلام واخذوه وباعوه وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابوه نبي - 00:08:54

وجده نبي وجد جده ابو الانبياء فكان من تقدير الله سبحانه وتعالى له في هذا البلاء التمكين الاول لان يوسف عليه السلام ابتلي ببلائين بعد كل بلاء تمكين البلاء الاول كما قلنا - 00:09:23

هو انه القي في الجب ولا يدبر امر نفسه فلما بيع بثمان بخرس ودخل بيت العزيز كان له اول تمكين وهذا التمكين هو اعظم التمكينين لانه مكن اولاً من قلبي العزيز - 00:09:48

وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قال الله عز وجل وكذلك مكننا ليوسف هذا هو التمكين الاول ان يدخل المرء قلب احد - 00:10:13

وانا اقول هذا لكل رجل تصدر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اذا استطعت ان تتمكن من قلوب الناس نجحت في دعوتك بخلاف الذين يستخدمون الغلظة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:35

باسم الغيرة على الدين وباسم الغيرة للسنة فان الغيرة على الدين والغيرة للسنة شيء جميل ولكن الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه - 00:10:55

ولا نزع من شيء الا شانه ولو تدبرت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لرأيت انه كان يستخدم الرفق مع الاعراب اكثر من الذين كانوا يساكنونه في المدينة حتى قال انس رضي الله عنه - 00:11:13

كنا نهينا في القرآن ان نسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا النهي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم ادي معنى ايه؟ كنا نهينا في القرآن - 00:11:32

نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من البادية يسأل ونحن نسمع فلربما جاء رجل جاف لم يتعدم
الادب في في في الخطاب مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:51](#)
فلربما تجاوز في العبارة وهو يسأل ايرفق به النبي عليه الصلاة والسلام حتى ان عبد الله ابن ابي سلول ابن سلول وانتم تعلمون
انه كان رأس النفاق لما تكلم في حق النبي صلى الله عليه وسلم بكلام لا ينبغي - [00:12:10](#)
حتى اراد بعض الصحابة ان يقتله فعلم عبدالله ابنه عبدالله بن ابي بن سلول ده هذا كان صحابيا جليلا وابوه كان رأس
النفاق لما علم عبدالله الابن ان بعض الصحابة يريد ان يقتل اياه - [00:12:33](#)
يريد ان يقتل آبا عبدالله يعني قال اتى عبدالله الابن وقال يا رسول الله والله لان امرتني لاتينك بعنقه فلا احب ان ارى قاتل ابي. انا
انا اقتله لكن لا احد يقتله غيري - [00:12:55](#)
والله لان امرتني لاتينك بعنقه فقال له عليه الصلاة والسلام بل بر اباك واحسن صحبتك لما اراد بعض الصحابة ان يقتل عبدالله ابن ابي
ابن سلول قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله - [00:13:17](#)
ان يتحدث الناس وان محمدا يقتل اصحابه هكذا بالجمع اصحابه مع ان مسؤول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ان ان يقتل ان
يقتل رجل واحد لكنه قال اصحابه هكذا بالجمع. ليه - [00:13:38](#)
لان الناس يزيدون في الكلام هو النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا واحدا اه على ما يوصل للتاني يبقى قتل اثنين يبقى قتل ثلاثة
يبقى قتل عشرة لحد ما يصل الى اخر البديل وقتل مجموعة من - [00:13:57](#)
اصحابه فهذا يصد الناس عن المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يقتلوا فكان عليه الصلاة والسلام يستعمل الرفق في
الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فالرفق هو الذي يدخلك قلوب الناس - [00:14:10](#)
فاذا ما دخلت قلوب الناس نجحت دعوتك ولذلك آآ الاعداء او خصوم الدعوة الى الله عز وجل يلجأون الى التهويل والى الكذب والى
رمي الدعاة الى الله عز وجل بالنقائص - [00:14:29](#)
يعني في تهم معلبة جاهزة تهمة الارهاب وتهمة التطرف وتهمة التشدد الكلام ده كل دي تهم تهم معلبة. وانهم يحرمون ما احل الله
لدرجة انه يعني اه قيل لي ان بعض الناس الف كتابا - [00:14:48](#)
وكأنه نزل في الاسواق يعني ما ادري هل نزل في الاسواق ام لم ينزل في الاسواق اسمه عيوب المنهج السلفي اسم الكتاب كده عيوب
المنهج السلفي طيب ما هو فحو هذا الكتاب على حسب ما حدثني صاحبي - [00:15:06](#)
يقول ان هؤلاء يحرمون الطيبات ويشددون على الناس في الوقت الذي يعني اه جعل النبي جعل النبي صلى الله عليه وسلم آآ
يعني آآ يسهل للناس امر دينهم وانه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما الى اخره - [00:15:26](#)
طيب نحن بلا شك ندعو الى هذا المنهج من يوم ان عرفنا ايماننا من شمائلنا بحمد الله تبارك وتعالى. ندعو الى المنهج انا اتحاكم الى
العوام عوام الناس الذين يسمعوننا في جنبات العالم - [00:15:48](#)
وهم بالملايين هل شعروا في يوم من الايام اننا حرمانا عليهم الطيبات هل شعروا في يوم من الايام اننا شددنا عليهم في شيء اباحه
الله سبحانه وتعالى يعني هؤلاء الملايين - [00:16:10](#)
الذين يتبعوننا في جنبات العالم ويصغون الى كلماتنا ويرون انهم عرفوا الدين الصحيح. هل فعلا شعروا بهذا التشدد من جهتنا مثلا
واننا حرمانا عليهم الطيبات واننا يعني ضيقنا عليهم ما وسعه الله سبحانه وتعالى - [00:16:31](#)
الذي اراه انا بنفسى ولا اظن غيري يرى هذه الرؤيا ان اتباع الملايين لهذه الدعوة المباركة دعوة القرون الثلاثة الاول ليهي ادل دليل على
بطلان هذه الدعاوى نحن ما شددنا ابدا - [00:16:55](#)
بشيء وسعه الله عز وجل على الناس ابدا يعني لما انا قلت مرة من المرات اه والحديث في صحيح البخاري ان امرأة مات زوجها
فمعروف ان المرأة المحدة انها لا تكتحل ولا تتعطر ولا تتزين - [00:17:15](#)
في مدة العدة وفاء للزوج الذي مات آآ الرسول عليه الصلاة والسلام جاءت امرأة اليه وقالت انا اه يعني مرضا اصاب عين ابنتها

المحدة قالت افنكحلها قال لها لا روى قاسم ابن اصبغ في مصنفه بسند صحيح - [00:17:39](#)

بسند البخاري قال لا وان ذهبت عينها فلما ذكرت هذه الزيادة بعض الناس زعم ان هذا تشدد وقال ابن القاعدة الفقهية التي تقول ان الضرورات تبيح المحظورات يعني امرأة مرضت - [00:18:09](#)

وان عينها ستذهب يقول لا وان ذهبت عينها. طب ازاي والعين غالية يعني وبل بل تباح الضرورات لاقل من ذلك اباح الضرورة لاقل من ذلك فكيف يمكن ان يقال لا وان ذهبت عينها - [00:18:31](#)

فنقول ليس في هذا تشدد مطلقا ومعاذ الله ان يكون كذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا قال لا وان ذهبت عينها ليه بقى لان هناك ادوية اخرى بخلاف الكحل - [00:18:52](#)

وهو الصبر مثلا وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم مرة عن اه امرأة او عن رجل اصابه الم في عين فقال ليضمضه بالصبر طيب اذا فيه دواء اخر فاذا كان هناك دواء اخر - [00:19:12](#)

فلا يحل ان يستعمل المرء ما حرم الله سبحانه وتعالى الكحل وان كان فيه دواء الا انه زينة والزينة تحرم على المرأة المحدة بيقى لا يجوز لاحد ان يستعمل شيئا حرمه الله عز وجل وهناك بديل - [00:19:32](#)

لكن لو سلمنا جدا انه لا يوجد بديل عن هذا فحينئذ الضرورات تبيح المحظورات خلاص يعني الله عز وجل حرم الميتة والدم على المسلم ومع ذلك اباح الميتة والدم للمسلم - [00:19:52](#)

اذا وقع في باب الاضطرار. يا ياكل يا يموت. قال له لا كل الميت خلاص اذا ليس هناك تشدد تشديد من قبلنا لكننا اسرى للنص الجماعة اللي بيعيروننا يقول لك قال الترائيون. قال النصيون - [00:20:15](#)

آ اقول كما قال ابن الزبير عبدالله بن الزبير لما عبروه مرة فقالوا له يا ابن ذات النطاقين ذات النطاقين لاسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما فكان الحجاج بن يوسف الثقفي يعيره يقول يا ابن ذات النطاقين - [00:20:34](#)

فقال تلك شكاة ظاهر عنك عارها. يعني دي حاجة انا افتخر بها. فكيف تعيرني بما يفتخر المرء به فكل آ يعني آ التهم المعلبة يرمى بها الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - [00:20:55](#)

يرمون بالترائين وبالنصيين وبالارهابيين وبالمتشددين. هذه كلها تهم معلبة فانت اذا كنت اساسا وانت ماشي يعني على الصراط المستقيم وانت من ارفق الناس بالناس ومع ذلك ترمى بهذه التهم المعلبة فكيف لو كنت غليظا - [00:21:14](#)

يبقى انت حينئذ تحقق تهم هؤلاء الناس اليك عشان كده الرفق الرفق الرفق ايها يا ايها الدعاة الى الله سبحانه وتعالى استعملوا الاخلاق النبوية اذا دخلت قلب الناس خلاص ممكن لك - [00:21:34](#)

التمكين في الارض لا يكون الا بعد ان تدخل قلوب الخلق عشان كده يوسف عليه السلام اول تمكين له انه دخل قلب العزيز قبل ان يمكن على قبة يعني آ المالية في مصر - [00:21:56](#)

لما قال في التمكين الثاني اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فامسك بالخزائن كلها ودي لها يعني آ يعني محور ساتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:22:14](#)

يبقى اذا التمكين الاول الذي كان ليوسف عليه السلام انه دخل قلب العزيز وده ربنا عز وجل قال وكذلك مكنا ليوسف ده التمكين الاول فلما شب يوسف عليه السلام وترعرع - [00:22:30](#)

في بيت العزيز وظهر رجل بدأت المحنة الاخرى التي هي اشد من الاولى لما راودته امرأة العزيز عن نفسه دي المحنة الثانية فكان ليوسف عليه السلام ارادة المحنة الثانية المحنة الاولى لم يكن له ارادة في هذا البلاء - [00:22:48](#)

هذا بلاء تام ليس له فيه اختيار صبي صغير القي في قعر جب لكن المحنة الثانية والتي ارتقى بها يوسف عليه السلام هي المحنة التي كانت له فيها ارادة لما راودته امرأة العزيز - [00:23:14](#)

عن نفسه وكل المقتضيات وكل الظروف كانت مهينة ان يقع يوسف عليه السلام في الفاحشة اولا كان مملوكا والمملوك يفعل ما يأنف منه الحر سواء كان رجلا او كانت امرأة - [00:23:37](#)

يعني مثلا الزنا عند العرب قديما قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم كان عارا على المرأة الحرة ولذلك لما جاءت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان تباع النبي عليه الصلاة والسلام مع النسوة - [00:24:07](#)

فبايعهن على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين فقالت هند بنت عتبة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوتزني الحرة هذا كان عارا ما كان الزنا الا في الاماء - [00:24:30](#)

فكان الزنا الا في الامام ما قال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. الفتيات اللي هن الايه؟ اللي هن الاماء. اما المرأة الحرة فما كانت تزني قط - [00:24:51](#)

بل المرأة الحرة ما كانت تعرض نفسها يعني في حديث انس بن مالك رضي الله عنه قالت حدث مرة وابنته معه فقال ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي اليك - [00:25:07](#)

فقالت ابنة انس وا سواتاه اوتعرض الحرة نفسها فقال لها انس هي خير منك. عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا شرف لها عرفت كيف تختار لذلك يقبح بالمرأة الحرة ان تعرض نفسها على الرجل الا ان يكون رجلا نبيلًا يقدر هذه - [00:25:29](#)

خطوة ليه؟ لان المرأة تكون يعني آآ عزيزة وتكون كريمة اذا كانت مطلوبة اما اذا تحولت الى طالبة فانه يخف وزنها الا ان تعرض نفسها على رجل كريم صاحب مروءة وعلى رأس هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدران الخطوة. والا لو كان لثيما لا - [00:25:59](#)

قدر هذه الخطوة فانه يستخف بالمرأة وقد يستدرجها عشان كده لما امرأة العزيز راودت يوسف عليه السلام النسوة طبعاً النسوة دول اللي هم ايه؟ اللي هم زوجات طبقة العليا يوم ما ولاد اللي هم نساء الجماعة - [00:26:31](#)

هايلاي وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه يا دي الفضيحة عايزين يقولوا هذا الكلام يا دي الفضيحة وطبعاً امرأة العزيز اللي هي قبة النساء في مصر انذاك - [00:26:53](#)

مش ممكن يكونوا اللي بيتكلموا عنها الا برضه ايه زوجات بقى رجال الاعمال والجماعة برضو اللي انا قلت لكم الهاي لاي اللي فوق دول هم اللي بيتكلموا. عشان كده اول ما سمعت ان هم بيتكلموا دعتهم الى الايه - [00:27:12](#)

قصر. طبعاً يعني قبة النساء في مصر انذاك مش ممكن تدعو الا برضه اللي زيها او اللي هم القريبات منها في المستوى فكانهم يقولوا يا للعار! الله! هي اللي بتراود - [00:27:25](#)

مع ان المفترض ان الذي يراود هو الطالب ها الطالب ولقد راودوه عن ضيفه يعني دايم ايه؟ الرجل هو الذي يراود. مش المرأة هي التي تراود فاستقبحوا هذا جدا منها - [00:27:40](#)

فلما سمعت بمكرهن ارسلت بقى اليهن عشان تعرفهم بقى انها يعني صابرة على المرات شاييف يا يوسف عليه السلام رايح جاي قدامها وبتاع وكبحت جماح نفسها سنين طويلة وبعدين فاض بها في الاخرة مش قادرة - [00:27:55](#)

هم اول ما جم من اول نزرة قعدوا يقطعوا ايه يقطعوا ايديهم بالسكاكين ومش واخدين بالهم خالص وبيقطعوا ايديهم بالسكاكين. الله! بقى انتم من من جلسة واحدة قطعوا ايديكم بالسكاكين - [00:28:10](#)

وانا قاعدة معه النهارده انا بطل. عايزة تقول لهم كده يعني. انا بطل يعني صابرة على هذا هذه الفتنة العظيمة. وانتم مش ما قدرتموش تصبروا من نزرة واحدة بس فاذا - [00:28:20](#)

عايزين نرجع نقول المرأة الحرة ما كانت تزني ابدا ولا تعرف الزنا ولا تعرف الفاحشة ما كان يعرف هذا الا في الاماء يبقى اذا العبد ليس عنده من الحرية وليس عنده من العفة وليس عنده من المروءة ما يكون عند الحر - [00:28:33](#)

اشوف بقى يوسف عليه السلام كان عبدا هو وطبعاً العبد يفعل ما يستنكف منه الحر فممكن يقع ايه يقع في الفاحشة وعادي في الآخر عبد. ايه يعني لقي بيدور على مروءة ولا بيدور على العرض ولا الحدوتة دي - [00:28:58](#)

كان عبدا ثانيا كان عزبا يعني كان عزبا لم يتزوج ولم يتسرع فهو بكامل فتوته ثالثا كان غريباً والغريب يفعل في دار الغربة ما يألف المقيم ان يفعله بين اهله واخوانه - [00:29:23](#)

عشان كده ممكن تلاقي الواحد اللي بيتغرب يفعل ما يشتهي ممكن يتسول يشحت ممكن يشتغل مرمطون يعني احنا بنشوف مسلا الشباب يبقى قاعد هنا في البلد ابو عراب كأن ابوه عنده مسلا ميت فدان - [00:29:52](#)

بيطلع برة يمسح البلاط ويجي يغسل الصحن ويشغل شغال والكلام ده ليه هو في اهلي واخواني عايز يبقى يا راجل بقى يعني لابس هندلوه هندام وابن فلان الفلاني وعلان العلاني اول ما يوصل بلد برة ده حتى يبقى في البيت - [00:30:11](#)

ياكل على السفرة وبتاع امه تقول له مسلا يا ابني خد الاطباق وديها المطبخ كلها احنا الكلام ده للبنات انا ما اعملش حاجة زي كده ويروح هناك في آآ سافر في بلاد الغربه ولا حاجة يقعد يصل الصحن وبتاع والكلام ده - [00:30:30](#)

فالانسان في دار الغربه يفعل ما لا يفعله المقيم بين اهله واخوانه مش كده بس والمرأة جميلة وطبعاً ده هو يعني الظاهر من امرأة العزيز ان تكون جميلة وسم هي الداعية الى نفسها - [00:30:45](#)

يعني اي انسان مهما كان فاجرا يخشى ان يقترب او ان يراود امرأة ربما كانت حرة فتصرخ المرأة تلم عليه الناس وتفضحه عشان كده لا يمكن اه رجل يصل الى امرأة - [00:31:10](#)

الا اذا فتحت المرأة له الباب مش ابدأ واحد يصل الى امرأة الا والمرأة هي السبب عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الزنا قال والزانية والزاني اجلدوا كل واحد منهما مائة جلة - [00:31:26](#)

فقدم الزانية على الزاني فلما جاء اه الكلام عن السارق قال والسارق والسارقة تقدم السارق على السارقة لان اغلب الحرامية رجالة مش نساء ليه الراجل يعني ايده خفيفة وجريء وبتاع والكلام ده المرأة يعني ليس لها ايه؟ ليس لها من يعني قوة القلب انها ايه؟ ان تسرق كالرجل يعني - [00:31:48](#)

فيبقى اذا اي علاقة بما بين رجل وامرأة يبقى المرأة هي التي فتحت له الباب فالمرأة هي الطالبة الى نفسها يبقى امن الفضيحة خلاص شف احنا قلنا دلوقتي كم حاجة - [00:32:13](#)

من مقتضيات الوقوع في الفاحشة قلنا انه اذا كان عبدا وكان شابا عزبا وكان غريبا والمرأة جميلة وهي الداعية الى نفسها فامن الفضيحة وبعدين مكره يعني كان ممكن حتى لو اعتصم بكل هذه المعاني - [00:32:31](#)

وكان له رغبة يعني ممكن يقول اكرهت المرأة لها سلطان وواضح ان هي التي كانت ممشية البلد وان جوزها ده كان دلولا وكان ديوتا واضح يعني حتى ان هو يعني لما عرف ان المرأة يعني هي التي راودت يوسف عن نفسها - [00:32:58](#)

فقال قل الهولها يعني واستغفري لذنبك. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. يعني الواحد منتظر يدي لها علاقة ولا حاجة ولا بتاع. لا كل اللي يقدر يعملها واستغفري لذنبك وتلاقيه كمان وهو بيقول له استغفري ذنبك كان حاطط وشه في الارض - [00:33:23](#)

ما يعرفش حتى يرفع عينه فيها ولا بتاع احسن ترفده ولا تعمل فيه حاجة فالمرأة كان بيدها قرار الحل والعقد كانت ممكن انها تأزيه ومع ذلك مع كل هذه المقتضيات - [00:33:39](#)

يقول يوسف عليه السلام معاذ الله انه ربي احسن مثواي اشوف الشيء زي ما قلنا كل المقتضيات كانت توقع يوسف عليه السلام لكن عصمه الله عز وجل بشيء شوف قبل - [00:33:58](#)

قصة المراودة في سورة يوسف ربنا عز وجل قال ايه ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما هذا هو الذي عصمه اتاه حكما وعلما فاتاه حكما وعلما فعصم ولهذا نطائر في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:34:22](#)

قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا اي لولا انه تاب عليهم ما تابوا واصبر وما صبرك الا بالله لولا ان الله عز وجل صبره ما صبر فلله الحمد في البدء والختام - [00:34:52](#)

وفي الاولى والاخيرة يبقى هو انما عصمه الله عز وجل بان اتاه الله حكما وعلما فكان من تمام علمه عليه السلام انه وقف لهذه الفتنة والداهية الداهية بل انه قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:35:13](#)

تفضل المصيبة على اللذة مع ان الهوى انما يكون في اللذة ولكن فضل المشقة على هذه اللذة ولذلك ورثه الله عز وجل عز الدنيا وشرف الاخرة اما عز الدنيا فان الكل شهد ببراءته - [00:35:39](#)

وطهارة ذيله حتى الشيطان الذين شهدوا ببراءة يوسف عليه السلام رب العالمين تبارك وتعالى ويوسف عليه السلام وزوج المرأة والمرأة والنسوة والشهود والشيطان سبعة شهدوا ببراءة يوسف عليه السلام اما ربنا تبارك وتعالى - [00:36:02](#)

فقال وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء واما يوسف عليه السلام فقال هي راودتني عن نفسي واما زوج المرأة فقال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم واما النسوة قلنا حاشا لله - [00:36:35](#)

ما علمنا عليه من سوء واما المرأة فقالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم وقالت الان حصح الحق انا راودته عن نفسه واما الشاهد فقال ان كان قميصه قد من قبل - [00:37:03](#)

فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. يعني حتى شف الشاهد قدمها على يوسف عليه السلام في الذكر سواء كانت كاذبة او صادقة - [00:37:29](#)

يقول وان كان قميصه قد من قبل فكذبت يعني قدمها حتى وهي كاذبة فكذبت وهو من الصادقين وان كان قميصه قد من دبر فصاف وان كان قميصه قد من دبر فصدقت وهو من الكاذبين. يعني ايه؟ يعني قدمها في الذكر سواء كانت صادقة او كاذبة - [00:37:47](#)

وآآ ابليس نفسه ازاى شهد ابليس ليوسف عليه السلام بالبراءة لانه قال لله تبارك وتعالى فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين يعني يقول ان المخلصين اي الذين اخلصهم الله عز وجل لنفسه فانه لا طاقة لي بهم - [00:38:16](#)

ليه؟ لانهم معصومون. لا يستطيع الشيطان معهم سبيلا وقد قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فمن كان من حزب الرحمن فليرضى بشهادة الله - [00:38:46](#)

تبارك وتعالى ليوسف عليه السلام ان الله برأه من هذه التهمة الشنعاء وان كان من حزب الشيطان فليرضى بشهادة الشيطان فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. يبقى اذا كل الشهود - [00:39:07](#)

تضافرت شهادتهم على تبرئة يوسف عليه السلام ويوسف عليه السلام انما حقق قانون الوفاء قال معاذ الله انه ربي اي العزيز يقصد ربي هنا معناها العزيز. انه ربي احسن مثواي - [00:39:28](#)

يعني خرجت من الجب ودخلت قصره فاكرمني واكرم نذلي واحسن مثواي. كيف اخونه في عرضه انه لا يفلح الزالمون فلما اه استعصم ولجأ الى ربه تبارك وتعالى في ان يعصمه - [00:39:53](#)

والا فاعظم فتنة تقف امام الرجل هي فتنة النساء قد يكون الرجل زاهدا عابدا متجافيا عن الدنيا ولكنه لا يصبر عن النساء وهذا ليس كلامي طبعا. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:22](#)

كما في حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء العلماء يقولون النكرة في سياق النفي - [00:40:48](#)

تفيد العموم آآ النكرة في هذا الحديث كلمة فتنة الحديث بدأ بنفي ما النافية ما تركت بعدي فتنة ادي النكرة المنفية هي اثنتا اضر على الرجال من النساء يعني لو جمعنا عموم الفتن - [00:41:12](#)

لا نجد فتنة اضر على ابن ادم الا من المرأة ولذلك من صبر على هذه الفتنة وابتعد عنها كان هو الرجل حقا فكل شيء يدعو الى هذه الفتنة ينبغي ان يجتنب - [00:41:45](#)

عشان كده العلماء حرموا الاختلاط ما فيش حاجة اسمها ولد يذهب مثلا في مكان مختلط زي الجامعات او مسلا بنت في مكان مختلط زي الجامعات ويقول لك لا انا بغض بصري - [00:42:07](#)

انا مش عارف ايه الكلام ده لا هذا فتنة من اعظم الفتن واديننا شفنا اهو يعني انا كان من زمان في سنة آآ حوالي ثلاثة وتسعين الحدود دي اربعة وتسعين - [00:42:21](#)

آآ قرأت في جريدة الاهرام ان ثمرة الزواج العرفي اللي بيسموه زواجا يعني وهو زنا صريح الزواج العرفي ده اتناشر الف طفل لا يعرفون لهم اباء العام الماضي اكثر من مية وعشرين الف طفل - [00:42:37](#)

يعني عدى تقريبا حوالي اربعتاشر خمستاشر سنة ما بين اتناشر الف طفل لحد مية وعشرين الف طفل الان آآ دعاوى اثبات النسب في

المحاكم ده الكلام اللي انا قرأت في الجرايد - 00:43:03

ودي هذه نسبة مزعجة غاية ازعاج مية وعشرين الف طفل لا يعرفون لهم اباء هذه قبيلة موقوتة لو انفجرت في المجتمع لاهلكت

المجتمع كله ده ايه كله ايه سببه وسبب الاختلاط - 00:43:21

الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الجماعة اللي عايزين بقضهم وقضيضهم يشيعون الفاحشة في المجتمعات النهاردة ده

احنا عمالين نقرأ عن امرأة فاجرة تريد تقنين الدعارة في مصر - 00:43:41

عايزة تقنن الدعارة ليه يعني ايه اتقنين الدعارة؟ يعني يبقى بيوت الدعارة في مصر مرخصة تحت سمع وبصر الحكومة وتدي

تراخيص لقوانين بيوت الدعارة تقول ان اصل الدعارة موجودة موجودة - 00:43:58

ودلوقتي في نساء مصابات بالزهري ومش عارف ايه والايديز والبتاع فالمفترض ان احنا عشان نحمي المجتمع من الامراض اي امرأة

بغي تروح تكشف طبيا. اذا كانت عندها امراض يبقى دي ايه؟ نعمل لها عملية حجر صحي علشان اللي رايعين عشان يعاقروا

الفاحشة يطلعوا اسلام منها - 00:44:18

يعني ما يصابوش بقى بالامراض ولا يصابوا بالمش عارف ايه والكلام ده ويعني تلتزم المرأة اللي هي الفاجرة اللي هتمتهن هذه المهنة

بان يوقع عليها الكشف الطبي كل مسلا كم شهر ولا كل كم بتاع عشان يبقى ايه واضح انها سليمة صاغ - 00:44:40

الشغلانة دي وتقول ان الكلام ده كان في الاربعينيات كان فيه تراخيص في مصر للزنا فكوني بقى الزنا اهو مستتر. طب ما دام ما هو

مستتر خليه بقى وعلمي ونقننه - 00:44:56

وطالعة المرأة تقول يعني هي من امتى في حجر على حرية الرأي لما احد المحامين رفع عليها قضية تفريق ما بينها وبين زوجها

عمالة تقول يعني هو حرام علي اتكلم يعني - 00:45:10

وايه ايه يعني ما حجتها ان كان في الاربعينيات في مصر وكان من ايام محمد علي مؤسس مصر الحديثة كما يزعمون ان كانت دعارة

مرخصة والكلام دهوت. الله اين كلام الله سبحانه وتعالى الذي حرم الزنا - 00:45:24

يبقى يجي قانون وضعي يقول لك اصل اه كان كان محل في مصر قبل ذلك الدعارة. وكانت مرخصة بقانون فازاي النهارده تيجوا

تمنعوها لو هذا مما حرمه الله سبحانه وتعالى - 00:45:40

اهو ده من اشاعة الفاحشة في الذين امنوا وهذا من اخطر ما يكون ان يصل الحال بنا ويحصل هذا التردي المزري ان في امرأة او

رجل يجهر بهذا ولا يستحي حتى من نظر الناس اليه - 00:45:56

لا يستحي ان يقول قننوا الدعارة في مصر لا كل هذا يعود بالشر الكامل على المجتمع والصالحون يهلكون في هذه المجتمعات اذا لم

يرفعوا عقيرتهم الذود عن دينهم والوقوف امام هذه - 00:46:13

الفاجرة ان الزنا معلوم تحريمه بالضرورة من دين الله تبارك وتعالى ده اللي العلماء بيسموه المعلوم من الدين بالضرورة. يعني ايه

المعلومة ان الدين بالضرورة؟ يعني يستوي فيه علم الكافة. يستوي فيه علم - 00:46:34

والجاهل مع العالم والصغير مع الكبير والذكر مع الانثى والحر مع العبد كل طوائف المجتمع على اختلاف اتجاهاتها ومعرفتها وفهمها

تعرف ان هذا مما حرمه الله انا لسه بقول لكم في اول الحلقة - 00:46:52

كانت كان الزنا عارا عند الاحرار من العرب هند بنت عتبة تقول اوتزني الحرة طبعاً هذا لا يقع في النساء الاحرار انما يقع في الاماء

او المرأة الحرة التي تزيت بزي الاماء - 00:47:10

انما المرأة الحرة لا تقع في هذا. الرجل الحر لا يقع في مثل هذا فهذا الاختلاط الرجال بالنساء هذا مما حرمه ديننا وحرمة النبي صلى

الله عليه واله وسلم اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:47:31

فيبقى كل المقتضيات كانت تدعو يوسف عليه السلام ان يقع في الفاحشة لكنه بما اتاه الله عز وجل من العلم السابق لما استوى وفهم

واتاه الله العلم السابق اعتصم بالله عز وجل - 00:47:55

وعصمه الله سبحانه وتعالى لما لجأ اليه قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من

الجاهلين اصب اليهن يعني يصير الرجل صبيا - 00:48:20

وانت عارف الصبي اذا اراد الشيء لا يصبر عنه شوف الولد الصبي لما تمنعه من اللعبة يفضل يعيط ويزن لحد ما تجيب له اللعبة بتاعته او هو تعلق بشيء يفضل يزن ويبكي ويرمي نفسه في الارض ويرفس برجليه والكلام ده لحد برضه ما تجيب له اللعبة بتاعته -

00:48:46

هكذا الصبي متطرف في هذا او في ذاك وقد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البخاري في الادب المفرد بسند صحيح

ان عمر اوصى مولاه اسلم قال له يا اسلم - 00:49:09

لا يكن حبك كلفا ولا يكن بغضك تلفا من لا تكن متطرفا يعني متطرفا مش المقصود به ما اقصدش التطرف بتاع اليومين دول. لأ انك

واخذ يا الطرف اقصى الطرف الايمن او اقصى الطرف الايسر - 00:49:32

لا يكن حبك كلفا لما تحب تبقى ايه كالصبي تكلف كلف الصبي ولما تكره تتمنى التلف لمن تكرهه ادي معنى الكلام يعني لا تكن متطرفا

في حبك ولا تكن متطرفا في بغضك - 00:49:53

كما قال علي ابن ابي طالب وبعض الناس يرفعه حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يصح قال احبب حبيبك هونا ما عسى

ان يكون بغيضك يوما ما - 00:50:16

وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما يعني لا ليس هناك بغض مطلق ولا حب مطلق حتى بين المؤمنين ليس هناك

حب مطلق بل انت تحب المرء - 00:50:37

بقدر ما في قلبه من التعظيم لحرمان الله فان ترك هذا المعنى عاديته ولو كان اباك ولو كان اخاك ولو كان زوجتك ولو كان ابنك ما

فيش حاجة اسمها حب مطلق - 00:50:57

على طول بل انما تحب لما لهذا المعنى في قلب المحبوب في قلب من تحب عشان كده ممكن واحد آ تكون مسلا في مرحلة من

مراحل حياتك احببته في الله تبارك وتعالى - 00:51:16

فاذا عصى الله عز وجل وركب مركب العصيان والفواحش والكلام ده تبغضه فاذا رجع وتاب تحبه يعني شف الامام احمد بن حنبل

رحمه الله هو ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني - 00:51:34

والجماعة دول كانوا احبة وبل كان احمد بن حنبل يعني مع يحيى بن معين كده يعني ان من صداقة المتينة فلما وقعت محنة خلق

القرآن واجاب من اجاب يعني آ اتقى بذلك السيف والصوت والسجن - 00:51:52

الكلام ده وضعف كبر ذلك على الامام احمد وقطع علاقته بهم قطع علاقته بهم. يعني علي بن مديني مثلا روى عنه الامام احمد نيفا

وستين حديثا في مسنده مع ان علي بن مديني ده يعتبر من اقران احمد - 00:52:12

ولكن لجلالة علي ابن مديني في هذا الشأن روى عنه احمد في مسنده فلما وقع علي في المحنة امتنع احمد من الكتابة عنه بل كان

يوصي ابنه آ يعني عبد الله - 00:52:33

الا يكتب عن احد اجاب في المحنة ولما ذهب يحيى بن معين ودخل على احمد بعد المحنة سلم على احمد فلم يرد عليه السلام فجعل

يعتذر لاحمد تقول له يعني انه افتتن وتعرض للصوت وتعرض للضرب والكلام دوت فلم يقبل منه احمد - 00:52:50

فقال له يحيى اف اوف وخرج فلما سئل يحيى عن احمد قال ما هناك مثل احمد عايز اقول ما فيش هناك حب مطلق ولا بغض مطلق

بل احبب حبيبك هونا ما - 00:53:13

عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما فيبقى اذا لا يكلف المرء كلف الصبي فيوسف

عليه السلام يقول لله تبارك وتعالى والا تصرف عني كيدهن - 00:53:30

اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن اي ان الله عز وجل هو الذي يؤيد من يعتصم به من السقوط في

هذه الفتنة اذا لم يكن للشيء مقتضى كان في غاية القبح - 00:53:50

كان في غاية القبح ولا يفهم من كلامي انه اذا كان له مقتضى وسقط فيه عذر. لا لكن مدح يوسف عليه السلام بان كل مقتضى من

هذه المقتضات التي ذكرتها - 00:54:16

كانت ترشحه للوقوع في الفتنة بخلاف ما اذا لم يكن له مقتضى فيه ووقع فيه يكون شيئا قبيحا للغاية كما في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:54:33

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم تلت عقوبات كل عقوبة مهلكة فكيف اذا اجتمعت هذه الثلاثة على رجل واحد - 00:54:54

اجتمعت العقوبات دي على على واحد من ثلاثة في هذا الحديث ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ملك كذاب وشيخ زان وعائل مستكبر - 00:55:24

ليه الثلاثة دول اجتمعت عليهم العقوبات الثلاثة دول لانه ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل ملك كذاب طيب اذا كان الملك ده اللي معه ختم النسر وده اللي في ايده القرارات كلها - 00:55:58

كل يعني مجامع القرارات في ايده هو مع المحبس اذا قفلوا كل الحنفيات تنزل هوا طب ده بيكذب ليه طالما ان هو رأس القوم يعد بوعود ويكذب طب من سيعاقبه؟ طب ده هو اللي بيحط قانون العقوبات - 00:56:20

طب ده السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في ايده طب لماذا يكذب يعد ويخلف وليس هناك مقتضى لذلك يبقى ده اجتمعت عليه العقوبات الثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير - 00:56:48

ولاتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار امرائكم الذين تسبونهم ويسبونكم يبقى اذا ما فيش مقتضى لهذا شيخ زان طب ده الشيخ عادة فنية قوته وذهبت شهوته يبقى سنه ستين سنة - 00:57:15

وسبعين سنة وببزي الله امال لو شاب ممكن الشاب يقول والله غلبتني شهوتي ولم استطع صبرا بعض الناس يقول يعني غفر الله لك معزور ممكن بعض الناس يقول كده يعني واقع تحت ضغط الشهوة بتاع الكلام دوت لم يتحمل لكن هذا رجل فنت قوته - 00:57:52

يعني ليس هناك مقتضى لما يفعل يبقى اكتملت عليه العقوبات الثلاثة عائل مستكبر فقير ومتكبر وهناك فرق بين عائل المستكبر وعائل عنده كرامة اه انا عايز بس ايه ما فيش حد يخلط بين المعنيين - 00:58:21

لان كبر كبر حرمه الله عز وجل كل دقيقه وجليله كالظلم تماما لان الكبر عين الظلم لأ ده عائل مستكبر مش عنده كرامة لأ اللي عنده كرامة ممدوح الذي يظهر العفة ممدوح - 00:58:44

احسبهم الجاهل اغنياء من التعفف النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن استعف يعفه الله ومن ومن تصبر يصبره الله ابو سعيد الخضري اصابته يعني جائحة وفقر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فاما امه او امرأته قالت اذهب الى النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:59:08
طب لنا شيئا وابو سعيد الخضري ذهب عشان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يعني يستعين به على حياته. فلما وصل اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم - 00:59:36

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من استعف يعفه الله ومن تصبر يصبره الله فرجع ولم يسأل فقال ابو سعيد فافاء الله عز وجل علينا فانا من اكثر الانصار مالا ده بسبب ايه - 00:59:46

بسبب بناه وتعفف عن السؤال طب عائل مستكبر طب يعني فقير على البلاطة ومناخيره في السما كبرا وليس تكرما الامهات ده لو معه فلوس كان عمل ايه كان يبقى يدوس على خلق الله بنعله - 01:00:07

فيبقى ده اللي هو عقله المستكبر ده ايه؟ له عذاب اليم ولا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة ولا يزيكي يبقى اذا الثلاثة دول اجتمعت عليهم هذه العقوبات ليه؟ ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل - 01:00:28

فتصور بقى اذا كان مع العبد المقتضى ان يفعل فلم يفعل يوسف عليه السلام امرأة العزيز التي تدعوه الى نفسها ويوسف عليه السلام هو اولى الناس بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:46

سبعة يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله من ضمن السبعة دول وامرأة ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني

اخاف الله الفتنة دي او هذا الابتلاء من الله عز وجل - [01:01:08](#)

كان اعظم من الابتلاء الاول لان كما قلنا الابتلاء التاء الثاني كان فيه ارادة يوسف عليه السلام بخلاف الابتلاء الاول لما القوه في الجب لم يكن له ارادة في هذا - [01:01:37](#)

ولما خرج من الجب وتعلق برضو بيع فلم يكن له ارادة ايضا في هذا فلما صبر يوسف عليه السلام على هذا نال شرف الدنيا وعز الاخرة اما شرف الدنيا فلا زال الناس يتحدثون عن طهارة يوسف عليه السلام - [01:01:50](#)

وانه اوفى الناس ليه؟ قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي لما بقى دخل السجن ظلما وعدوانا وبدا لهم عشان يدفنوا الفضيحة ويوارى الخبر لازم نسجن احد الاطراف اما المرأة - [01:02:16](#)

هي صاحبة القصة كلها خلاص ثبت انها هي التي جنت فهي حريصة برضه على سمعتها. هتكتم على المسألة دي لكن من الذي سيتكلم؟ المظلوم اي حد يجي يقول له يا اخي مش عيب - [01:02:45](#)

انك انت تعتدي على المرأة وتحاول انك انت تعتدي عليها واکرموك وطلعوك من الجب وقعدوك في القصر الفاخر والكلام ده هيقوم يحكي الحكاية. يقول لك جماعة ما حصلش اللي حصل كزا وكزا وكزا ويبقى المجني عليه - [01:03:02](#)

ها دائما هو الجسة بقى اللي نزلت ادفن انما الجاني ساكت وكاتم على المسألة دي يبقى هم بدا لهم ان هم يسجنوه لحد بقى ما الى حتى حتى حين يعني لحد ما الخبر يختفي والعالم كله ينسى والفضيحة تتوارى. لان انت عارف النساء - [01:03:17](#)

هم اللي بيقعدوا يودوا بقى واقعدوا يتكلموا وكما قال القائل يظل السر سرا حتى يصل الى امرأة يعني انت عايز تفشي حاجة قل له لواحدة ست هتقوم تيجي تودود مع واحدة تنزل وبصي - [01:03:40](#)

اقول لك حاجة بس اوعي تقولي ده حاجة لك انت لوحدها كزا كزا كزا تقوم هي واخداها ورايحة لواحدة تانية تقول لها بصي بقى اوعي تقولي هقول لك سر ما فيش حد يعرفه ابدًا. اوعي تقولي - [01:03:56](#)

عايزة كزا كزا كزا خلاص يبقى ظل السر مدفون حتى اصل الى امرأة الدنيا كلها تعرف مين اللي حضر بقى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه - [01:04:09](#)

يا للعار! وانت عارف مجالس النسوة اللي زي دول بتوع الهاي لاي دول كل كلامهم على الرجالة كل مجالسهم على الرجال فتصور بقى البذرة ايه هترمي بذرة هنا يطلع بستان - [01:04:24](#)

فيبقى احسن حاجة يحطوا مين في السجن المجني عليه اللي هو كل من يتهم يدافع عن نفسه فلما دخل يوسف عليه السلام السجن وحصل الحوار بقى ما بينه وبين الرجلين - [01:04:42](#)

وواحد من الرجلين نجا كان يعمل في قصر العزيز والعزيز رأى الرؤية المشهورة ها قال اني ارى سبع بقرات سمان يأكلن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبرون - [01:05:00](#)

المهم العالم اللي حوالين عزيز حد منهم بيعبر الرؤية الرجل بقى اللي هو نجا منهما وادكر بعد امة قال انا بقى اجيب لكم ذهب الى يوسف عليه السلام وقص عليه الرؤيا - [01:05:24](#)

قال يوسف وايها الصديق وقص عليه الرؤيا التي رآها الملك فشوف يوسف عليه السلام المجني عليه والموضوع في السجن ظلما وعدوانا شف كيف احسن اليهم كيف احسن اليهم ده مش ده يعني - [01:05:43](#)

لسانه ظهر بانه اعلمهم كيف يواجهون المحنة مش انه عبر الرؤية بس لأ لما سأله عن الرؤيا قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا اما مما تأكلون - [01:06:05](#)

ثم يأتي من بعد ذلك سبع عجاف يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون اشوف يعني هو دلوقتي قال ايه؟ عبر الرؤيا خلاص بعد ما عبروا الرؤيا عرفهم ازاي يتجاوزوا المحنة - [01:06:33](#)

ويتجاوزوا السنين العجاف قال اترك البذرة في السنبله ليه؟ لانك انت لما تطلع البذر من السنبله ممكن السوس ياكله لكن طول ما هو موجود في السنبله لأ ما يحصلوش حاجة - [01:06:53](#)

فكان يعني لو هو يعني متغاض منهم قوي كان خلاص عبر الرؤية وخلاص لكن ما كانش يقول لهم كيف يواجهون المحنة بل بشرهم انه سيأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. كمان - [01:07:09](#)

يعني العنب ده اللي هم حياكلوه لأ ده من كتر العنب مش هياكلوه بس ده هيعملوه عصير يبقى احسن اليهم في انه لم يعبر الرؤية فقط مع ان السؤال انما كان عن تعبير الرؤية - [01:07:26](#)

ما كانش عام كيف يواجهون المحنة له عبر الرؤيا ثم علمه كيف يواجهون المحنة ثم بشرهم بعد ذلك انه يأتي عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون الملك قال ايه وقال الملك ائتوني به - [01:07:43](#)

قال له لأ انا ما اخرجش الا اما تعلنوا برائتي فضحتوني في البلد بحالها وعازب تقول لي تعالى يعني تفضحني في ميدان وتصلحني في حارة لأ كما فضحتوني واشعتم عني هذه الشائعة؟ لا انا لن اخرج من السجن - [01:08:09](#)

الا اذا اعلنتم برائتي على رؤوس الاشهاد الملك لانه محتاج لهذه العقلية فذة بعث للنسوة بعث لامرأة العزيز ايه الحكاية فبرؤوه كلهم كلهن برأنا يوسف عليه السلام الملك لما رأى طهارة يوسف عليه السلام - [01:08:36](#)

وعلو كعبه ورأى عزة نفسه وان الخروج من السجن مش حدوتة يعني وله مطمح ليوسف عليه السلام لأ بل براءة براءته من هذه التهمة الشنعاء لان الزنا عار زنا عار وشنار - [01:09:09](#)

على اهله في الدنيا والاخرة يعني الكفر برغم انه شر من الزنا الا ان المرء لا يعير ان اباه كافر ولا ان اخاه كافر ولا ان ابنه كافر ولان امرأته كافرة - [01:09:31](#)

لكن لا يتحمل ان تعير امرأة ان يعير بان امرأته زانية عشان كده قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط اذانت امرأة نبي قط اه ابراهيم عليه السلام كان ابوه كافرا - [01:09:55](#)

لوط اه نوح عليه السلام كانت امرأته كافرة وكان ابنه كافرا ولوط ايضا عليه السلام كانت مراته كذلك آآ ونوح عليه السلام ايضا يعني عازب اقول ان المرء لا يعير - [01:10:18](#)

بامرأته اذا كانت كافرة او بابنه نوح عليه السلام كان ابنه كافرا او بابنه لا يعير المرء لكن الزنا عار وشنار على اهله في الدنيا والاخرة فالملك لما رأى طهارة ذيل يوسف عليه السلام - [01:10:44](#)

وانه رفض ان يخرج من السجن الا ان يعرف الجميع برأته زود كلمة في المرة الاولى لما عبر الرؤيا قال لك ده ينفع تخذه مستشارا لي وقال الملك ائتوني به - [01:11:06](#)

فلما رفض يخرج الا ان يظهروا براءته فظهرت برأته قال الله عز وجل وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسني ادي الفرق بقى ما بينهم الاثنين الاستدعاء الاولاني قال وقال الملك ائتوني به - [01:11:28](#)

او مستشار نستفيد به والكلام ده وفي الاخر اذا استغنيينا عنه ندي له رصاصة الرحمة اللي هي ايه آآ للرصاص في عقيل الحكومة لكن في المرة الثانية وقال الملك ائتوني به - [01:11:52](#)

استخلصه لنفسني ده مش مجرد مستشار لا ده يبقى بطن بقى ده هذا يكون موضع سري ليه؟ لانه رجل نبيل فاضل ولا زال اهل العقل واهل النبيل والحكمة لا يقربون الا اهل الوفاء - [01:12:06](#)

ليه هو الذي يحفظك في الدنيا والاخرة كانوا يذكرون في ترجمة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورفع مقامه انه كان له مستشار المستشار ده شغلته انه اذا رأى عمر حاف وجار - [01:12:34](#)

ان يمسك بشيابه فيجذبها ويقول له اتق الله يا عمر فانك ستموت هي دي شغلته ما ليش شغلانة غير كده يقول له اتق الله يا عمر ولا يزال الولاة في امس الحاجة الى هذا الضرب - [01:12:59](#)

هم بخير ما بقي هذا الضرب حولهم يعني شف الاحنف ابن قيس عمه قال له اني ارى لك وجهها عند هذا الامير. يقصد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فادخلني عليه - [01:13:25](#)

والحديث في صحيح البخاري فالاحنف دخل عمه عبيدة بن حصن فلما دخل عمه ورأى عمر قال هي يا ابن الخطاب والله ما تحكم

فينا بالعدل ولا تعطينا الجزل يعني اذا اعطيت اعطيت اعطاء رجل بخيل - [01:13:45](#)

وانك لا تحكم فينا بالعدل هذا الكلام يقال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه والعدل اشهر خلال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قل

والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل - [01:14:13](#)

قال فهم به عمر غضب عمر غضبا شديدا حتى هم به فاؤل ما الاحنف ابن قيس رأى ذلك قال يا امير المؤمنين والكاظمين الغيظ

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [01:14:35](#)

والكاظمين الغيظ قال كظمت غيظي والعافين عن الناس قال عفوت عنه والله يحب المحسنين قال والله ما تجاوزها عمر لما سمعها

وكان وقافا عند حدود الله او وكان وقافا عند كلام الله عز وجل - [01:15:02](#)

فاذا لما الملك وقال الملك اثتوني به استخلصه لنفسي خلاص يوسف عليه السلام قال له ايه بقى؟ قال له اجعلني على خزائن الارض

اني حفيظ عليم علم الملك بخلال يوسف عليه السلام - [01:15:28](#)

وطهارته وانه لا يههم ان يخرج من السجن بل يههم ان يكون بريئا طاهر الذيل لما قال له اجعلني على خزائن الارض علم انه حفيظ

عليم فعلا يعني لا مصلحة له في المنصب. عشان اصل فيه جماعة بيقول لك يعني انا لما برشح نفسي والكلام دهوت يقوم يقول لك

من يعني احد - [01:15:51](#)

والادلة اه هذه الاية يجعلني على خزائن الارض يقول لك انا برشح نفسي للمنصب الفلاني او اني ادخل في مجلس الشعب او مجلس

شورى او الكلام ده لاني ساصلح وهعمل واخلي واسوي والكلام ده. لأ - [01:16:16](#)

احنا عندنا المسألة فيها تفصيل وفاة تفصيل دقيق والا عندنا احاديث صريحة غاية الصراحة الناهي عن طلب الامارة النبي عليه

الصلاة والسلام قال لعبد الرحمن بن سمرة يا عبدالرحمن لا تطلب الامارة - [01:16:30](#)

فانك ان طلبتها لم تعن عليها واذا اتتك من غير مسألة اعنت عليها وحديث آبي موسى الاشعري في الصحيحين قال ان جماعة ان

جماعة من الاشعريين او ان رجلين من الاشعريين جاءوا معي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:48](#)

فدخل عليه وهو يستاك فسألاه العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما انا لا نولي على عملنا هذا احدا طلبه ولكن اذهب انت يا

عبد الله عبد الله ابن قيس ابو موسى الاشعري - [01:17:11](#)

ارسله الى اليمن ثم آآ يعني آآ بعد معاذ بن جبل رضي الله تعالى عن الجميع يبقى لما بيقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ

عليم. دي جت بعد ايه؟ استخلصه لنفسه - [01:17:32](#)

يعني ليس ليوسع عليه السلام اي مأرب بعدما ظهرت دلائل ذلك بجلاء عند الملك لكن اي واحد من اللي بيطلب الامارة ويصرف

بالملايين علشان يبقى عضو في المجلس الفلاني او المجلس العلاني. طب هو بيصرف بالملايين ليه؟ هي الحداية بترمي كتاكيت -

[01:17:49](#)

مسلا لأ ده هو بيصرف الملايين دي عشان هيجيب من وراها عشرات الملايين وطبعا انا مش محتاج ان انا اضرب الامثلة على ذلك

فكل واحد منا يعرف القصة بقضها وقضيضها - [01:18:09](#)

اذا احنا بنقول ان يوسف عليه السلام مكن له مرتان مرتين المرة الاولى لما دخل قلب العزيز المرة الثانية لما ولي خزانة مصر كل ده

بايه بشرف الكف عن المنهي - [01:18:24](#)

فان هذا شجرة تورث عز الدنيا وشرف الآخرة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

والحمد لله رب العالمين بالعلم والحب التقاط وتعالى - [01:18:46](#)

القلوب هذه القلوب كي تسأل الله الكريم بفضل كشف الكروش دعاؤنا ان يستجيب كلها فهو القريب الشمس تشرق بكرة ولها مغيب

فالشمس تشرق بكرة - [01:19:14](#)